

## درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي

موفق عقله محمد عبد الغني

تاريخ القبول: 2023/10/03

تاريخ الاستلام: 2023/08/16

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي في محافظة عجلون، وهدفت أيضاً التعرف إلى درجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس، في ضوء المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة من (259) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاءت بدرجة (مرتفعة)، ودرجة (متوسطة) لتوافر مقومات البحث العلمي، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، وكذلك لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات عمل للمعلمين؛ لتدريبهم على كتابة البحث العلمي وتطوير مهاراتهم بكتابة البحث العلمي بشكل عام، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، وصياغة أسئلة البحث بطريقة قابلة للقياس، وتحليل البيانات ومناقشة النتائج بما يتناسب مع أسئلة البحث وفرضياته.

### الكلمات المفتاحية:

المعلمون، البحث العلمي، المدارس الحكومية

## The degree of possession of public-school teachers in Ajloun governorate of scientific research skills

Moafaq Oklah Mohammad AbdAlgani

### Abstract

The study aimed to identify the degree of teachers' possession of scientific research skills in Ajloun governorate, and also aimed to identify the degree of availability of scientific research components in schools, in light of the variables: The study sample consisted of (259) teachers, who were selected in the available way, and the results showed that the degree of teachers' possession of scientific research skills in public schools in Ajloun governorate came with a (high) degree, as well as a (medium) degree of availability of scientific research components, and the results also revealed that there were no statistically significant differences in the degree of teachers' possession of scientific research skills, as well as the degree of availability of scientific research in schools according to variables: The study recommended the need to hold workshops for teachers to train them on writing scientific research and develop their skills by writing scientific research in general, distinguishing between primary and secondary sources, formulating research questions in a measurable way, analyzing data and discussing results commensurate with research questions and hypotheses.

### Keywords:

teachers, scientific research, government schools

## المقدمة

يعتبر مقياس تقدم الأمة وتطورها هو التعليم، إذ تقاس رفعتها بتطور العلم على مختلف الأزمنة، أذ أصبح يتطرق الجانب التعليمي إلى زيادة عدد الباحثين في المجال العلمي، من خلال فهم وتحليل المعلومات بطريقة صائبة للوصول إلى نتائج دقيقة في المجال المراد البحث كل حسب اختصاصه، إذ يمكن للإدارة البشرية أن تقدم الكثير من خلال الجمع بين مواكبة التكنولوجيا مع البحث العلمي (رزق الله، 2022).

بين الأحمدى (2016) أن الدول المتقدمة اتبعت نهج البحث العلمي بعد دراسة مستقصية في أي مجال واختصاص، وهذا يجعلها مستقرة علمياً واجتماعياً، ومتقدمة اقتصادياً، وهذا يؤكد أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من تنمية أي دولة متقدمة، وفي مقابل ذلك الكثير من الدول النامية ترتجل الحلول للمشاكل التي تواجهها فهي بذلك تكون بعيدة كل البعد عن الأسلوب العلمي الموضوعي.

إن العلم في سباق مستمر للوصول إلى أكبر حاجة من المعلومات التي تخدم كل مجال في العلم والتي تكفل الرفاهية والتفوق والتميز للإنسان، وهذا يؤكد أننا بحاجة ماسة إلى البحث العلمي عبر تطور الوقت، وبذلك أصبح البحث العلمي الوظيفة المحورية التي تتبناها الدول في بناءها الوظيفي والتنظيمي، وانطلاقاً من البحث العلمي في مجال التعليم تعتبر المدارس والجامعات والمراكز انطلاقة للباحثين والمبدعين في مجالاتهم المختلفة بتفعيل آليات عملها البحثي في القطاعات المختلفة (رزق الله، 2022).

يمكن للإنسان الحصول على المعرفة بطرق شتى، إذ لا بد أن يتميز الباحث بأسلوب منظم ودقيق للحصول على المعلومات، وهذا ما يطلق عليه البحث العلمي، ويلعب البحث العلمي دوراً مهماً في بناء الحضارات وبدونه ما استطاعت الحضارات أن تبني صروحها، فالاهتمام بالبحث العلمي في رعاية الباحثين والميزانيات المخصصة لها، يعد مؤشراً مهماً على تقدم المجتمع (الأحمدى، 2016).

يعتبر البحث العلمي أساس التنمية البشرية وأهم عامل يحكم على تقدم الأمة بالتطور أو عدمه، لذلك تم اعتماد المنهجية أساساً للبحث العلمي، فلا يمكن الحكم على البحث العلمي بأنه بحث إلا بوجود منهجية تتناول دراسة المشكلة بكل أبعادها وجوانبها، وهي طريقة عقلانية لمعرفة الحقائق وترتيب الأفكار للوصول إلى نتائج علمية مقبولة وصحيحة، حيث أصبح البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية لدى الكثير من الباحثين، كما يعتبر أحد الأنشطة الرئيسة التي تعتمد عليها المدارس والجامعات لتقدمها، وذلك لما تمتلكه من عقول والكفاءات التي تتوفر فيها الخبرة والقدرة على الإبداع (فوزية، 2021).

لقد واصلت وزارة التربية والتعليم البحث عن أفضل الطرق لخلق بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة ومحفزة للمعلمين وحثهم على تبادل آراءهم وخبراتهم فشاع استخدام البحث العلمي، وتعتبر مهارات البحث العلمي من المهارات الأساسية لجميع المعلمين لتصبح البيئة التعليمية أكثر جاذبية وأكثر تشويقاً ودافعة، وللوصول إلى الجودة والتميز في البحث العلمي، فلا بد من رفع مستوى الكفاءة والفاعلية في مهارات البحث العلمي لدى الباحثين (الرياشي، وحسن، 2014).

## مشكلة الدراسة

يتزايد الاهتمام بالبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتطور والتقدم، وبما أن البحث العلمي أحد أهم الأهداف التي تسعى إليه الدول المتقدمة، ومنها المملكة الأردنية الهاشمية، حيث أصبحت تستخدم الأسلوب العلمي في تحديد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية، وأصبحت كل المؤسسات مطالبة

باستخدام الأسلوب العلمي في البحث، حتى يتم دراسة المشكلات بصورة علمية دقيقة، ومن هذه المؤسسات وزارة التربية والتعليم، كما أكد (Albalawi & Johnson, 2022)، أن الأبحاث العملية تلعب دوراً مهماً في تحسين بيئة التدريس ومساعدة المعلمين لحل مشاكل الطلاب، فضلاً عن اهتمام وزارة التربية والتعليم بالبحث العلمي، وجعلت نشر الأبحاث معياراً لرتب المعلمين للحصول على رتبة (الخبير، والقائد)، ولما لها هذه الرتبة من دعم مادي وتطوير في المسيرة المهنية، لذا ظهر الاهتمام من قبل المعلمين بالبحث العلمي، حيث أكدت دراسة أحمد (2022) أن معلمي الثقافة المالية يمتلكون درجة مرتفعة لمهارات البحث العلمي، وأظهرت دراسة عبود (2018) أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون درجة متوسطة لمهارات البحث العلمي، ومع هذا التفاوت والاختلاف في نتائج الدراسات، تبرز الحاجة للكشف عن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي، لدى المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، كما يعتقد الباحث وجود ضعف مهارات البحث العلمي لدى المعلمين، لذا ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لمناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي؟
2. ما درجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المدارس في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف بمهارات البحث العلمي للاوم توافرها لدى المعلمين.
2. تحديد درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي.
3. تحديد درجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
4. الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المدارس في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
5. الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### أهمية الدراسة

- من الناحية العملية تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تهدف إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وكما يؤمل أن تفيد هذه الدراسة صناع القرار في الوزارة للارتقاء وتطوير مهارات المعلمين في البحث العلمي، وبالتالي تقدم المساعدة المناسبة لهم، ومعالجة جوانب القصور لتطبيق

مهارات البحث العلمي، ووضع خطة لتعزيز مهارات البحث العلمي، ويمكن أن تفيد المعلمين لإكسابهم المهارات البحثية، مما يشكل لديهم دافعاً قوياً للعمل البحثي مما يؤثر إيجاباً على المعلم، وينعكس على تنميتهم مهنيًا وعلى تعلم طلابهم.

- من الناحية النظرية: توفر هذه الدراسة أدباً نظرياً وأداة يمكن استخدامها للباحثين في المستقبل، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.
- كما قام الباحث بدراسة أكثر من متغير في هذه الدراسة، وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، مما يعطي نتائج شاملة ورؤيا واضحة لموضوع الدراسة.

#### حدود الدراسة

1. **حدود مكانية:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون - الأردن.
2. **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي: (2022/2023).
3. **حدود بشرية:** طبقت هذه الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
4. **حدود موضوعية:** تناولت هذه الدراسة درجة امتلاك المعلمين في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، ودرجة توافر مقومات البحث العلمي.

#### مصطلحات الدراسة

**البحث العلمي اصطلاحاً:** هو الطريقة والأدوات المناسبة للبحث وجمع البيانات بهدف حل المشكلات (ريم، 2022).

**البحث العلمي إجرائياً:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وتتراوح درجاته ما بين (1-5).

**المعلمون إجرائياً:** جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، في جميع المراحل.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

**مصطلح (البحث العلمي):** هو القدرة على التفكير وحل المشكلات، واتخاذ القرارات؛ مما يجعل عملية البحث لدى طلاب المدارس ضرورة ماسة، لأن لها آثار إيجابية في إدارة شؤونهم الخاصة، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية في المجال الذي يتم البحث فيه، فينم الكفاءة الذاتية لديهم، وتزداد الإنتاجية لديهم (العمروسي، 2019).

أما من وجهة نظر حمدان والعمرى (2020) يعتبر إجراء علمي يتضمن خطوات تكون منطقية وفق قواعد علمية منسقة ومنتالية ليصل الباحث من خلالها إلى اكتساب معلومات معينة قادر على تعديلها حسب الزمان والمكان للإجابة عن تساؤل معين لحل مشكلة معينة موجودة داخل المجتمع.

ويرى الباحث أن البحث العلمي: مجموعة من القواعد المتسلسلة التي ينبغي اتباعها للحصول على معلومات صحيحة قابلة للتعديل والاسترجاع والتخزين في أي وقت ومكان.

#### مكونات محتوى البحث العلمي:

حتى يكتمل البحث العلمي لا بد من اكتمال عناصره، لأن كل عنصر من عناصر البحث العلمي يعتبر أساس من أساسيات المحتوى ككل، وهي خطة البحث العلمي وتحتوي على (العنوان، المشكلة، الأهمية، الأهداف، الحدود الزمانية والمكانية، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، المنهجية)، ثم الإطار النظري للبحث العلمي وهي عبارة عن المحتوى

المعلوماتي الذي يشمل الفصول الدراسية، وأخيراً قوائم البحث العلمي: وهي عبارة عن عملية حصر لعدة معلومات في نسق محدد لمعلومات محددة، مثل: قائمة المصادر والمراجع التي يتم فيها عملية كتابة كافة المراجع التي اقتبس منها الباحث المعلومات، وقائمة الملحقات، بالإضافة إلى قائمة الفهارس بأنواعها (العزاوي، 2008).

#### خطوات البحث العلمي:

يتضمن البحث العلمي خطوات علمية محددة ومنهجاً مرتباً وخطوات متسلسلة ومنسقة التي يجب على الباحث الالتزام بها، تبدأ بعنوان البحث العلمي حيث يتم تحديد عنوان البحث بعد أن يقوم الباحث بتوضيح ماهية مشكلة البحث العلمي في ذهنه، ولا سيما أن مشكلة الدراسة قد تنتج عن خلل في موضوع علمي معين ويحتاج إلى توضيح أسباب وعوامل حدوثه وكذلك من أجل الوصول إلى حل لتقليص من حجم المخاطر الناتجة عن هذا الخلل، أو أنها تنتج عن غموض في ظاهرة معينة من شأنها تلزم الباحثين ذوي الاختصاص بذات الموضوع بإجراء التحريات اللازمة من أجل الكشف عن هذا الغموض، ولا بد من ذكر الدراسات السابقة التي تعتبر من المكونات التي يجب توافرها في البحث العلمي، حيث أنها عملية مسح شامل لما تم كتابته من الأبحاث، كما لا بد من ذكر منهجية البحث التي يتخذها الباحث، ثم مناقشة النتائج وتفسيرها، وصولاً للتوصيات، وأخيراً لا بد من ذكر المصادر والمراجع التي رجع لها الباحث (أبو سليمان، 2005).

#### الدراسات السابقة

تعددت الدراسات المرتبطة بموضوع مهارات البحث العلمي، وتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي: هدفت دراسة (Albalawi & Johnson, 2022)، تحديد درجة مهارات معلمي المدارس العامة بمهارات البحث الإجمالي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً من منطقة كالا مازو في الولايات المتحدة الأمريكية، و(30) معلماً من المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي في الولايات المتحدة والسعودية جاءت بدرجة (متوسطة)، كما أن الأبحاث العملية تلعب دوراً مهماً في تحسين بيئة التدريس ومساعدة المعلمين لحل مشاكل الطلاب.

هدفت دراسة أحمد (2022)، التعرف على درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي جاءت بدرجة (مرتفعة)، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة الأعزب، ومتغير المستوى التعليمي لصالح فئة الدراسات العليا.

هدفت دراسة الصمصامي وآخرون (2022)، التعرف على درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، وأثر متغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)، في إجاباتهم واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى المعلمين حصلت على (متوسطة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

هدفت دراسة المخلفي (2021)، التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (78) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك طلبة الدراسات العليا لجميع مهارات البحث العلمي بدرجة (متوسطة)، وأن مجال توثيق المراجع جاء في المرتبة الأولى، وجاء مجال استخدام المعالجات الإحصائية في المرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لجميع مهارات البحث العلمي ككل تعزى لمتغير التخصص.

هدفت دراسة البلوي (2021)، التعرف على درجة توافر مهارات البحث الإجرائي لدى معلمات التعليم العام بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمة من معلمات التعليم العام في مدينة تبوك، وقد خلصت الدراسة أن مهارات البحث الإجرائي تتوفر لدى المعلمات بدرجة (متوسطة)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مهارات البحث العلمي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الدورات التدريبية.

هدفت دراسة عبود (2018)، التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة عشوائية من (250) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مديرية تربية عمان الأولى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن من وجهة نظرهم كانت بدرجة (متوسطة). كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس ولصالح الإناث، وبتغير المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراه، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

هدفت دراسة (Akuegwu & Nwi-ue, 2018) الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي في ولاية كروس ريفر النيجرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا، وأظهرت النتائج أن درجة الطلبة امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي جاءت (منخفضة)، وكشفت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

#### التعليق على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: امتلاك عينة الدراسة لمهارات البحث العلمي جاءت بدرجة مرتفعة كدراسة أحمد (2022)، ودرجة متوسطة لمهارات البحث العلمي كدراسة (Albalawi and Johnson, 2022)، ودراسة الصمصامي وآخرون (2022)، ودراسة المخلفي (2021)، ودراسة البلوي (2021)، ودراسة عبود (2018)، ودرجة منخفضة كدراسة (Akuegwu & Nwi-ue, 2018).

نلاحظ من الدراسات السابقة أنها تتفق مع هذه الدراسة في الهدف الأساسي الذي تسعى إليه، وهو البحث العلمي، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، واتفقت هذه الدراسة أيضًا مع الدراسات السابقة في المنهج، حيث استخدمت جميعها المنهج الوصفي، واتفقت عينة هذه الدراسة دراسة (Albalawi & Johnson, 2022)، ودراسة أحمد (2022)، ودراسة الصمصامي وآخرون (2022)، ودراسة البلوي (2021)، ودراسة عبود (2018)، حيث كانت العينة من المعلمين، واختلفت عينة هذه الدراسة مع دراسة المخلفي (2021)،

ودراسة (Akuegwu & Nwi-ue, 2018)، حيث كانت العينة من الطلبة، كما أنّ هذه الدراسة وجميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها درجة امتلاك المعلمين باختلاف تخصصاتهم في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي في محافظة عجلون.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2023/2022)، البالغ عددهم (2649) معلماً ومعلمة حسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (259) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة

| المتغير       | فئة المتغير       | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|-------------------|---------|----------------|
| الجنس         | ذكر               | 180     | 69.5           |
|               | أنثى              | 79      | 30.5           |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس         | 189     | 73.0           |
|               | دراسات عليا       | 70      | 27.0           |
| سنوات الخدمة  | أقل من 5 سنوات    | 154     | 59.5           |
|               | من 5 إلى 10 سنوات | 85      | 32.8           |
|               | أكثر من 10 سنوات  | 20      | 7.7            |
| المجموع       |                   | 259     | %100           |

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لقياس درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، ودرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس بمحافظة عجلون، حيث تم بناء وتطوير فقراتها من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث العلمي كدراسة الصمصامي وآخرون (2022)، ودراسة المخلفي (2021)، ودراسة البلوي (2021)، ودراسة عبود (2018)، ودراسة أحمد (2022)، ثم تحديد مجالات الاستبانة، وصياغة الفقرات التي تضمنتها مجالات الاستبانة، إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد تكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية المعبرة عن خصائص عينة الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: وتكون من استبانة تقيس درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، ودرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس بمحافظة عجلون، وتكونت من (18) فقرة تهتم بمعرفة درجة امتلاك المعلمين محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وكانت الفقرات من (1-11) تقيس درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، ومن فقرة (12-18)، تقيس توافر مقومات البحث العلمي، وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي: (دائماً وتعطى خمس درجات، غالباً وتعطى أربع درجات، أحياناً وتعطى ثلاث درجات، نادراً وتعطى درجتان، أبداً وتعطى درجة واحدة)، وكانت الفقرات جميعها ذات اتجاه موجب للوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابة أفراد العينة، تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة



فئات، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم تم حساب المدى من خلال المعادلة: الحد الأعلى للأداة (5) - الحد الأدنى للأداة (1) // عدد الفئات المطلوبة (5)، أي  $(5-1) \div 5 = 0.8$  بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

| منخفضة جداً | منخفضة      | متوسطة      | مرتفعة      | مرتفعة جداً |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| 1.8 – 1     | 1.81 – 2.60 | 2.61 – 3.40 | 3.41 – 4.20 | 4.21 – 5    |

#### صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدداً منها حيث أصبحت (18) فقرة، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

#### صدق البناء لأداة الدراسة

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، تم استخراج مصفوفة قيم معاملات الارتباطات، كل فقرة مع الدرجة الكلية، على عينة استطلاعية، تكونت من (25) معلماً ومعلمة، خارج عينة الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|
| 1          | .894**                   | .826**                   | 10         | .894**                   | .826**                   |
| 2          | .787**                   | .765**                   | 11         | .648**                   | .668**                   |
| 3          | .651**                   | .697**                   | 12         | .723**                   | .697**                   |
| 4          | .894**                   | .826**                   | 13         | .805**                   | .731**                   |
| 5          | .455*                    | .481*                    | 14         | .650**                   | .668**                   |
| 6          | .894**                   | .826**                   | 15         | .489*                    | .481*                    |
| 7          | .787**                   | .765**                   | 16         | .782**                   | .687**                   |
| 8          | .648**                   | .668**                   | 17         | .573**                   | .587**                   |
| 9          | .651**                   | .697**                   | 18         | .805**                   | .731**                   |

نلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط مع المجال تراوحت بين (0.45-0.89)، وقيم معامل الارتباط مع الأداة تراوحت بين (0.48-0.82)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.05)، وكانت موجبة وذات درجات مقبولة، حيث أن معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.30)، مما يعني أن جميع فقرات الاستبيان تقيس ما وضعت لأجله، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس فقرات كل مجال فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، بما يخدم مصداقية نتائج الدراسة، لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

#### ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach,s Alpha)، للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.934)، وبناء على ما سبق نستنتج أن درجة الثبات الأداة عالية ويمكن اعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، ويوضح الجدول (4) معاملات ثبات الأداة.

جدول (4) معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة

| المجال                     | كرونباخ ألفا | عدد الفقرات |
|----------------------------|--------------|-------------|
| امتلاك مهارات البحث العلمي | 0.91         | 11          |
| توافر مقومات البحث العلمي  | 0.78         | 7           |
| الدرجة الكلية              | 0.93         | 18          |

#### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، لتحقيق هدف الدراسة وبيان نتائجها، وهي:

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس.
2. معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي، وقياس ثبات الأداة.
3. معامل ارتباط بيرسون لقيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية إليه.
4. اختبار (t) لعينتين مستقلتين لدراسة أثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي.
5. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للمتغير سنوات الخبرة.

#### عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (5) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة امتلاك المعلمين في المدارس لمهارات البحث العلمي

| الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الأهمية النسبية |
|-------|---|---------------|-------------------|--------|-----------------|
| 1     | امتلاك اخلاقيات البحث العلمي في الكتابة                             | 3.72          | 0.97              | 1      | مرتفعة          |
| 2     | استخدام الأسلوب العلمي في الكتابة                                   | 3.70          | 1.02              | 2      | مرتفعة          |
| 10    | القدرة على تحليل البيانات والتوصل الى النتائج                       | 3.54          | 1.06              | 3      | مرتفعة          |
| 6     | امتلاك المعرفة بكيفية تقديم ملخص عن نتائج البحث                     | 3.46          | 0.96              | 4      | مرتفعة          |
| 7     | امتلاك القدرة على مناقشة النتائج بما يتناسب مع أسئلة البحث وفرضياته | 3.46          | 0.95              | 5      | مرتفعة          |
| 9     | امتلاك القدرة على صياغة أسئلة البحث بطريقة قابلة للقياس             | 3.44          | 1.03              | 6      | مرتفعة          |
| 8     | القدرة على التمييز بين المصادر الأساسية والثانوية                   | 3.42          | 1.09              | 7      | مرتفعة          |
| 11    | القدرة على تحديد مشكلة البحث واهدافه                                | 3.40          | 1.00              | 8      | متوسطة          |
| 5     | امتلاك القدرة على مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة           | 3.32          | 1.03              | 9      | متوسطة          |
| 4     | امتلاك المعرفة في تنظيم الأفكار البحثية وتسلسلها                    | 3.16          | 1.08              | 10     | متوسطة          |
| 3     | امتلاك معرفة كافية بنظام لتوثيق                                     | 3.14          | 1.15              | 11     | متوسطة          |
|       | الكلية  | 3.43          | 0.849             |        | مرتفعة          |

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، تراوحت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.14-3.72)، وانحراف معياري تراوح بين (0.95-1.00)، كان أعلاها للفقرة: "امتلاك أخلاقيات البحث العلمي في الكتابة"، وبمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.97)، بينما حصلت الفقرة: "امتلاك معرفة كافية بنظام لتوثيق"، على أدنى درجة تقدير، وبمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.15)، وجاءت الدرجة الكلية للمجال بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.84)، وتُعزى النتيجة إلى درجة وعي أفراد العينة بأخلاقيات الكتابة واهتمامهم بجانب البحث والاطلاع، واكتساب المهارات المتعلقة بالبحث العلمي، واهتمام المعلمون بالتنمية الذاتية وسعيهم لتطوير معارفهم ومهاراتهم المختلفة، بالإضافة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالبحث العلمي، وتشجيعها لنشر الأبحاث العلمية في المجالات العالمية المحكمة وجعلته شرطاً لحصول على رتبة المعلم الخبير والقائد، حيث أنها تعقد دورات وورش عمل للمعلمين لتطوير مهاراتهم بالبحث العلمي.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2022)، التي أظهرت درجة مرتفعة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Albalawi & Johnson, 2022)، ودراسة الصمصامي وآخرون (2022)، ودراسة المخلفي (2021)، ودراسة البلوي (2021)، ودراسة عبود (2018)، التي أظهرت جميعها درجة متوسطة لمهارات البحث العلمي، وتختلف أيضاً مع دراسة (Akuegwu and Nwi-ue, 2018)، التي أظهرت درجة منخفضة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما درجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس

| الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الأهمية النسبية |
|-------|---|---------------|-------------------|---------|-----------------|
| 15    | تشجيع العاملين على امتلاك مهارات البحث العلمي                         | 3.44          | 1.01              | 1       | مرتفعة          |
| 18    | يسعى لتوفير المتطلبات اللازمة والبيئة المناسبة للبحث العلمي           | 3.41          | 1.02              | 2       | مرتفعة          |
| 14    | توفير شبكة معلوماتية لدعم البحث العلمي.                               | 3.36          | 1.14              | 3       | متوسطة          |
| 17    | توفير المراجع العلمية الخاصة بالبحث العلمي.                           | 3.34          | 1.03              | 4       | متوسطة          |
| 12    | التطوير المستمر لتحسين جودة البحوث العلمية                            | 3.29          | 0.98              | 5       | متوسطة          |
| 16    | مشاركة أعضاء هيئة التدريس أصحاب الأبحاث العلمية في المؤتمرات العلمية. | 3.23          | 1.08              | 6       | متوسطة          |
| 13    | العمل على عقد دورات تدريبية للبحث العلمي داخل المدرسة.                | 3.21          | 1.09              | 7       | متوسطة          |
| 8     | الكلية  | 3.32          | 0.912             |         | متوسطة          |

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، تراوحت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.34-3.44)، وانحراف معياري تراوح بين (0.98-1.14)، حيث كان أعلاها للفقرة: "تشجيع العاملين على امتلاك مهارات البحث العلمي"، وبمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (1.01)، بينما حصلت الفقرة: "العمل على عقد دورات تدريبية للبحث العلمي داخل المدرسة"، على أدنى درجة تقدير، وبمتوسط حسابي (3.21)، وانحراف معياري (1.09)، وجاءت الدرجة الكلية للمجال بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.91)، ويعزو الباحث

إلى اهتمام المدرسة بالطلبة واستراتيجيات التدريس والتطوير والاهتمام بالأعمال الإدارية المطلوبة، كما أن المدرسة ونتيجة للأعمال الملقاة على الإدارة والمعلمين من الاهتمام بالأعمال الإدارية والتنظيمية للمدرسة ونتيجة زيادة العبء الجدول الدراسة وكثرة التحديات والصعوبات التي تواجههم خلال العام الدراسة أدت إلى محدودية عقد دورات ومتطلبات البحث العلمي، فضلاً عن قلة المخصصات المالية لميزانية المدرسة.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المدارس في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، (لعتنين مستقلتين)، لمعرفة درجة اختلاف امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والجدول (7) (8) يظهر النتائج.

ولمعرفة درجة اختلاف امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، باختلاف متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (9) يظهر النتائج.

**جدول (7) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس / امتلاك مهارات البحث العلمي**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة Sig |
|---------|-----------------|-------------------|--------|----------|
| الجنس   |                 |                   | 0.41   | 0.68     |
| ذكر     | 3.67            | 0.85              |        |          |
| أنثى    | 3.62            | 0.93              |        |          |

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير الجنس، ويُعزى ذلك إلى تشابه ظروف العمل والبيئة كون العينة من نفس المحافظة، كما أنهم تابعين لنفس مديرية التربية والتعليم ويأخذون التعليمات من نفس المصدر ويشتركون بنفس البرامج والفعاليات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصمصامي وآخرون (2022)، التي أظهرت عدم وجود فرق لمتغير الجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2022)، ودراسة (Akuegwu & Nwi-ue, 2018)، التي أظهرت فرقاً ولصالح الذكور، واختلفت أيضاً مع دراسة عبود (2018)، التي أظهرت فرقاً ولصالح الإناث.

**جدول (8) نتائج اختبار (t) لمتغير المؤهل العلمي / امتلاك مهارات البحث العلمي**

| المتغير       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة Sig |
|---------------|-----------------|-------------------|--------|----------|
| المؤهل العلمي |                 |                   | 0.84   | 0.39     |
| بكالوريوس     | 3.68            | 0.89              |        |          |
| دراسات عليا   | 3.58            | 0.82              |        |          |

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير المؤهل العلمي، ويُعزى ذلك إلى أن اهتمام الجميع بكتابة ونشر الأبحاث من أجل تطوير أنفسهم، والحصول على رتبة معلم خبير وقائد، حيث أن الجميع مسموح لهم التقديم لهذا الرتبة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2022)، ودراسة البلوي (2021)، التي أظهرتا فرق لصالح الدراسات العليا، واختلفت أيضًا مع دراسة عبود (2018) التي أظهرت وجود فرق لصالح الدكتوراه.

جدول (9) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة / امتلاك مهارات البحث العلمي

| البيان       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|----------|
| سنوات الخبرة | بين المجموعات  | 0.262          | 2            | 0.131          | 0.17   | 0.844    |
|              | داخل المجموعات | 197.39         | 256          | 0.77           |        |          |
|              | المجموع        | 197.65         | 258          |                |        |          |

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير سنوات الخبرة، وتُعزى النتيجة إلى أن الجميع حريص على نشر الأبحاث لتقديم على الرتبة وتطوير أنفسهم، علاوة على أن الوزارة تعقد مؤتمرات لمناقشة الأبحاث العلمية وهي متاحة للجميع بصرف النظر عن طول أو قصر سنوات الخدمة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2022) الصمصامي وآخرون (2022)، عبود (2018)، التي أظهرت عدم وجود فرق لمتغير سنوات الخبرة.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مقومات البحث العلمي في المدارس الحكومية في محافظة عجلون باختلاف متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، (لعتنين مستقلتين)، لمعرفة درجة اختلاف توافر مقومات البحث العلمي، باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والجدول (10) (11) يظهر النتائج.

ولمعرفة درجة اختلاف توافر مقومات البحث العلمي، باختلاف متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (12) يظهر النتائج.

جدول (10) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس / توافر مقومات البحث العلمي

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة Sig |
|---------|-----------------|-------------------|--------|----------|
| الجنس   | ذكر             | 3.54              | 0.91   | 0.361    |
|         | أنثى            | 3.45              |        |          |

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر مقومات البحث العلمي تبعًا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير الجنس، ويُعزى ذلك إلى أن المدرسة الوزارة تشجع المعلمين على امتلاك مهارات البحث العلمي، وتسعى لتوفير المتطلبات اللازمة والبيئة المناسبة للبحث العلمي من توفير الإنترنت وعقد الدورات الخاصة بالبحث العلمي.

جدول (11) نتائج اختبار (t) لمتغير المؤهل العلمي / توافر مقومات البحث العلمي

| المتغير       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة Sig |
|---------------|-----------------|-------------------|--------|----------|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس       | 3.52              | 0.29   | 0.770    |
|               | دراسات عليا     | 3.49              |        |          |

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر مقومات البحث العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير المؤهل العلمي، وتُعزى النتيجة إلى توافر مقومات البحث العلمي متاحة للجميع دون النظر إلى المؤهل العلمي.

جدول (12) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة / توافر مقومات البحث العلمي

| البيان       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|----------|
| سنوات الخبرة | بين المجموعات  | 0.01           | 2            | 0.008          | 0.014  | 0.986    |
|              | داخل المجموعات | 146.15         | 256          | 0.571          |        |          |
|              | المجموع        | 146.17         | 258          |                |        |          |

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر مقومات البحث العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي لا يوجد فرق بين المعلمين في متغير سنوات الخبرة، وتُعزى النتيجة إلى حرص الوزارة على توفير مقومات البحث للجميع لما له من أهمية لحل المشكلات بأسلوب علمي، ولتطوير وتحسين جودة التعليم، وتنمية وتطوير المعلم مهنيًا منذ بداية تعيينه وصولاً إلى تقاعده.

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. عقد ورشات عمل للمعلمين؛ لتدريبهم على كتابة البحث العلمي وتطوير مهاراتهم بكتابة البحث العلمي بشكل عام، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، وصياغة أسئلة البحث بطريقة قابلة للقياس، وتحليل البيانات ومناقشة النتائج بما يتناسب مع أسئلة البحث وفرضياته.
2. طرح وزارة التربية والتعليم لمسابقات للبحوث العلمية على مستوى المديرات، وتقديم جوائز تحفيزية لهم.
3. إجراء دراسات تقيس درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي حسب التخصص.
4. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول البحث العلمي من حيث أبعاده وأنواعه وتطبيقاته في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

#### المراجع العربية

- أحمد، رويدا (2022). درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (20).
- عبود، عبدالمهيمن (2018). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- الصمصامي، راشد؛ الذهلي، هلال؛ الشكير، محمد (2022). درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (51).
- المخلفي، تركي (2021). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (41)، العدد (1).
- البلوي، عائشة (2021). درجة توافر مهارات البحث الإجرائي لدى معلمات التعليم العام بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد (5)، العدد (18).
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2022). التقرير الإحصائي. إدارة التخطيط والبحث العلمي، قسم الإحصاء التربوي.

- رزق الله، رنده (2022). البحث العلمي في الجزائر وعلاقته بالتنمية الاجتماعية مقارنة سوسيو تربوية: دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي - تبسة.
- الأحمدي، حاتم (2016). دور التعليم الثانوي في اكساب طلابه مهارات البحث العلمي في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- الرياشي، حمزة؛ وحسن، علي (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (1).
- العمروسي، نيللي (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، مستقبل التربية العربية. المجلة العلمية المحكمة، المجلد (7)، العدد (1).
- نجاة، بوعام؛ وسامي، عمري (2020). الضوابط الأخلاقية للبحث في العلوم الإنسانية. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (4).
- حمدان، إسماء؛ العمري، بسام (2022). واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً الى نموذج كونغر وكاننغو. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، المجلد (38)، العدد (7).
- ريم، بن زايد (2022) البحث العلمي في الوطن العربي بين الواقع والتحديات. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (14)، العدد (1).
- فوزية، فتيسي (2021) منهجية البحث العلمي 1. (محاضرات أقيمت وقدمت إلى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص قانون أسرة)، قسم العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- العزاوي، رحيم (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1، دار دجلة للنشر، الأردن: عمان.
- أبو سليمان، عبدالوهاب (2005). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. ط9، مكتبة الرشد للنشر، السعودية: الرياض.

#### المراجع الأجنبية

- Akuegwu, A and Nwi-ue, F. (2018). Evaluation of research graduate students ' acquisition of skills at universities in Nigerian Cross River State for comprehensive personal development. European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, Vol. (6) No. (5).
- Albalawi, A. and Johnson, L. (2022). Procedural research skills among public school teachers: cross-cultural. International Journal of Research in Education and Science, Vol. (8) No. (2).